



قصيرة

قصّة قصيرة

قصّة قصيرة

قصّة

سواد

أفراح شمالان

منشورات الهاجّة

سواد

أفراح شمالان



© جميع الحقوق محفوظة لدى منشورات الواحة.

عنوان الكتيب: سواد.

تأليف: أفراح شمالان.

نوع الكتاب: قصة قصيرة.

الناشر الإلكتروني: منشورات الواحة.

الرقم الدولي EBIN: 38-015-1-230909

لمتابعة جديد منشورات الواحة:

واتس: 00967779284583

إنستغرام: manshurat_alwaha تيليجرام: [9dWSGDis.gd/](https://t.me/9dWSGDis)

يسمح بنشر محتوى هذا الكتاب بأي شكل من أشكال النشر الإلكتروني فقط مع تضمين وسم: (#سواد).
ولا يجوز اقتصاص أي جزء من هذا الكتاب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية أو إعادة إنتاجه بشكل مادي أو معنوي إلا بموافقة المؤلف.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي منشورات الواحة

منشورات الواحة

"سواد"

في محاولة أخيرة مني لهذا اليوم لاستدعاء الإلهام
مزقت بعنف كل الأوراق المتناثرة حولي وغادرت غرفتي
غاضبًا

هذا اليوم هو الواحد والأربعين منذ بدأت أول
فصل في روايتي الجديدة التي للآن لم أستطع أن أضيف
حدثًا واحدًا في فصلها الثاني

كم هائل من اليأس يعتريني وأنا أغادر المنزل بوجه
عابس متجه للمقهى الذي أصبح رفيقي مؤخرًا
في محاولة بائسة أخرى كالعادة لتجنب الحديث
مع أي أحد تصنعت الانشغال بالجريدة التي أحملها منذ
خمسة وثلاثين يومًا دون قراءتها

وضعتها صوب ناظري بينما أحتسي قهوتي
السوداء في تأنٍ كي لا أصل إلى آخر رشفة بوقت قصير
فأنا أعلم بأن هذا لن يكون الفنجان الأخير
شعرت بثقلٍ يسقط على الكرسي المقابل لي

"سواد"

لم أستطع مدارات علامات الضيق وأنا أتأمل
الحاج حسين وهو يعدل كرسيه مقترباً مني أكثر ليقطع
عليّ خلوتي
يا إلهي! ها قد بدأنا لن ينتهي إلا مع آذان المغرب
هذا إذا حالفني الحظ ولم يعزمني على فنجان آخر بعد
الصلاة..

ابنتي يا أستاذ أدهم تأتي كل يوم إليّ باكية

تريد الطلاق

تخيل!

كيف سأواجه المجتمع بابنة مطلقة؟
وماذا عن طفلتها؟ لن تكون سوى المزيد من
العبء عليّ وعلى والدتها..

يا عم حسين الحى بأكملة على علم بمشاكل ابنتك
ليس هناك عبء أكبر من تزويجها لقليل الدين
الذي يضر بدورها وصحتها.
أخير لك أن تطلقها منه أم أن تجدها في أحد الأيام
جثة نتيجة لضرب زوجها المبرح لها؟!!

"سواد"

لم أستطع مراعاة الأدب أكثر هذه المرة خرجت
كلماتي كقنابل يدوية رافقتها نظرات غاضبة، ليغادرني
وكأن على رأسه الطير!!

لحقت به لأعتذر لكني عدت لمقعدني مرة أخرى
ولقطات من زفاف ابنته تحضرني.

قبل سنة ونصف كان زفافها، عريس وسيم،
فستان لامع، طرحة مبهرجة، زغاريد تملأ المحي
بأكمله إلا قلبها.

أخبرتني أمي أن دموعها لم تكف عن الانهمار رغم
محاولات صديقاتها البائسة لإضحاكها.

تقدم لخطبتها سعيد الذي عاد من أوروبا متبختراً
بينما في زوايا قلبها كانت قصة حبها مع ابن عمها
أوشكت على الاكتمال.

لم يقل أحدهما للآخر أحبك إلا أن عيونهما قالت
الكثير والكثير على استحياء...

عرف مهند من أخته أن نادية جاءها خطاب

"سواد"

وجدته في ذلك اليوم يتوسل إلى عمه في المقهى
وكأنه أوشك على الموت و فقط عمه الذي يملك له عمراً
آخر لكن الأخير غادر رافعاً هامته بغضب وكأن أمر موته
لا يعنيه ومنذ ذلك اليوم لم تر مهند...

لعنت مجتمعا البغيض الذي يقدر المال
والوجهة الاجتماعية...

متجاهلاً أن الجمال يكمن في بساطة الأشياء
ماذا كان سيخسر الحاج حسين إن زوج ابنته ممن
سيصونها؟!!

تمت.

ماذا كان سيخسر الحاج حسين إن
زوج ابنته ممن سيصونها؟!!